14060 - عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الرحمن بن عوف كان مع عمر بن الخطاب وأن محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير ثم قام أبو بكر فخطب الناس واعتذر إليهم وقال : وا ما كنت حريصا على الإمارة يوما ولا ليلة قط ولا كنت فيها راغبا ولا سألتها ا في سر ولا علانية ولكني أشفقت من الفتنة وما لي في الإمارة من راحة ولكني قلدت أمرا عظيما ما لي به طاقة ولا يد إلا بتقوية ا D ولوددت أن أقوى الناس عليها مكاني اليوم فقبل المهاجرون منه ما قال وما اعتذر به وقال علي والزبير وما غضبنا إلا لأنا أخرنا عن المشاورة وإنا نرى أبا بكر أحق الناس بها بعد رسول ا صلى ا عليه وسلّم إنه لصاحب الغار وثاني اثنين وإنا لنعرف شرفه وكبره (وكبره : وكبر أي عظم يكبر بالضم كبرا بوزن عنب فهو كبير والكبر بالكسر العظمة . وكذا الكبرياء . انتهى . المختار من صحاح اللغة (444) ب) ولقد أمره رسول ا صلى ا عليه وسلّم بالصلاة بالناس وهو حي .

(ك هق) (أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب معرفة الصحابة (3 / 66) وقال : صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي . ص)